

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (22)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيدة الاولين وخاتم المرسلين وعلى
اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا مزيدا - [00:00:55](#)
اما بعد فهذا المجلس الثاني والعشرون بتدارس قصار مفصل وقفنا على صورة على صورة العلق نعم سم بالله اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - [00:01:53](#)
الاکرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى على الهدى او امر بالتقوى رأيت ان كذب وتولى. الم
يعلم ناصية كاذبة خاطئة لا تطعه واسجد واقترب - [00:02:30](#)
اللهم صلي وسلم على رسول الله هذه سورة العلق وهي سورة مكية بل إياته الخمس الاولى اول ما نزل من القرآن في قول عامة اهل
التفسير واما بقيتها فنزلت حسب - [00:03:35](#)
اسبابها كما يأتي التنويه الى بعضها يقول الله جل وعلا فيها بسم الله الرحمن الرحيم وسبق ان البسملة اية في مفتتح كل سورة ما
عدا براءة اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:04:00](#)
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه لا اله الا هو جاء في الصحيحين من حديث
امنا عائشة رضي الله عنها - [00:04:21](#)
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته حبيب اليه الخلا وكان يتحنث الليالي ذوات العدد يتحنث يعني يبتعد عن الناس
ويخلو بربه متعبدا له وكان يذهب الى غار حراء - [00:04:39](#)
في جبل النور وهذا الغار ليس الاقرب ولا الا بعد وثمان غار جبل ثور وهذا اقرب وهو الذي كن فيه رسولنا مع ابي بكر صلى الله عليه
وسلم قبل ان يغادروا مكة مهاجرين الى المدينة - [00:05:06](#)
وهذا الجبل هو الذي في جنوبيه بطحاء قريش الان. فهو اقرب الى الكعبة لكن ها هنا سؤال لماذا اختار غارة حراء في جبل النور هذا
موضع تأمل وكأن ذلك والله اعلم لانه يرى - [00:05:31](#)
من خلال هذا الغار الكعبة وفيه بعد عن اهل مكة ومخالطتهم وقد حجب الله عز وجل اليه هذا التحنث والتعبد والبعد عن الناس خلوة
بالله من اسباب ذلك ما عليه اهل مكة من الشرك - [00:05:56](#)
وما ابتدعوه احدثوه حول الكعبة من مظاهر الشرك في هذه الاصنام حتى كان الذي ينأى بنفسه وينفر عن عبادتها قريب ونادر فيهم
ليس الغريب غريب الشام واليمن ولكن الغريب ها - [00:06:17](#)
قريب للحد والكفن ولهذا كان عليه الصلاة والسلام ينفر من شركهم وممن نفر من شركهم ايضا ورقة ابن نوفل وممن نفر من شركهم
ابو بكر رضي الله عنه رضي الله عنهما - [00:06:42](#)
وممن نفر من شركهم ايضا زيد ابن عمرو ابن نفيل والد الصحابي الجليل سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل احد العشرة المبشرين
بالجنة فان زيد ابن نفير كان ينفر ان يعبد الاصنام - [00:07:03](#)
وكان كثيرا ما يخرج عن مكة ويأتي اليها وفي يوم كان نبينا عليه الصلاة والسلام قبل بعثته ومعه مولاه زيد ابن حارثة رضي الله عنه
وكانوا يشتون شواء جهة التنعيم - [00:07:30](#)
نكاشتين فمر زيد بن عمرو بن نفير فقال صلى الله عليه وسلم مولاه زيد اليس هذا زيد بن عمرو؟ قال بلى يا رسول الله قال قم

تعرض له وادعه يطعم معنا - 00:07:52

فقام وهو يرى باب النار واستواءهم عليها تعرض له زيد ابن حارثة وقال يا عماه اطعم معنا وكان يظن ان نبينا ومولاه على طريقة اهل مكة فقال اني لا اطعم مما تطعمون منه - 00:08:15

لانكم تذبحون على النصب وكان فارق اهل مكة على هذا الاعتقاد ظن ان نبينا صلى الله عليه وسلم وهو هاشمي قرشي ظنه على طريقة اهل مكة نافرهم عليه الصلاة والسلام - 00:08:41

فتعبد لله في هذا الغار الليالي ذوات العدد وبأخذ فيها ذوات العدد ان يبطي اللهم صلي وسلم عليه فاذا نقصت مؤونة نزل الى اهله اه جهوزه لمثلها صلى الله عليه وسلم - 00:09:03

فبينما هو ذات يوم في حاله ذلك جاءه جبريل وخشي النبي على نفسه لم يأت به بصورته التي خلقه الله عليها جاءه واقرب ما توارد الى ذهنه عليه الصلاة والسلام انه هاتف من الجن - 00:09:26

وقال اقرأ قال ما انا بقارئ ليه ما انا بقارئ لانه لا يقرأ ولا يكتب وهو نبي الاميين عليه الصلاة والسلام وهو اعلم العلماء ليس العلم بالقراءة والكتابة ومن باب اولى ما هو بالعلم بالشهادات والمراكز والمناصب - 00:09:47

وانما العلم نور يجعله الله في قلب عبده ووليه قال فغطني اي ضمني بقوة حتى بلغ بي الجهد التعب يعني كادت روعي تخرج من جسدي ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ - 00:10:13

ثم غطني مرة ثانية حتى بلغ بي الجهد ثم ارسلني ونقرأ قلت ما انا بقارئ وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:10:38

هذه الايات الخمس هي اشهر ما ذكر المفسرون انها اول ما نزل ارتعد عليه الصلاة والسلام فنزل من وين يروح الى سكنه الى انسه الى من يظن انه خدمة فنزل مرتعبا مضطربا - 00:11:05

اتي خديجة رضي الله عنها فاخبرها ما وقع له قال يا خديجة اني والله خشيت على نفسي اللهم صلي وسلم عليه وهكذا اول ما يأتي الانسان ما لم يحتسب له - 00:11:35

ولم يدر في خلد يواجهه القلق العظيم قال ذلك وهو في حالة من الهلع حتى قال زملوني زملوني ومن رأي خديجة وعقلها انها ما راجعته ولا ناقشته ولا سألته في هذه الحال - 00:11:52

لانه في حال لا يقبل فيها الاخذ والرد ولهذا لا صار جبينا في شدة غضب ولا شدة فرح ولا شدة حزن ترى ما هو مستعد لك نبينا صلى الله عليه وسلم في هذه الشدة من القلق. زمدوني زمدوني - 00:12:20

وزملته خديجة حتى هدأت نفسه وسكن روعه عليه الصلاة والسلام فاقبلت عليه فاخبرها ما جرى له كأنه تفصيل بعد اجمال وقالت رضي الله عنها وهذا موضع اخر من كمال عقلها - 00:12:45

كلا والله لا يخزيك الله ابا انك لتصل الرحم عدوهن تراهن خمس خمس خصال تدلت بها خديجة رضي الله عنها على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وان الله لا يخزيه - 00:13:09

انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتغني الملهوف وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق واضحة ولا تبني توضيح الخمس انك لتصل الرحم وهذا ما عرف به النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته - 00:13:31

وبعدها السجايا والخلق النبيل والطبع الكريم ما يتغير ابدا وقد جاء بدين تتم به واكمل به مكارم الاخلاق تصل الرحم وتحمل الكل الظعيف الفقير يحمله اما بشيء تحته او يقتري له - 00:13:57

او يحمل عنه من همه بما يجليه الله عز وجل به وبسببه وتكسب المعدوم الفقير الي ما عنده شيء يعطيه وتقري الضيف اي تكرم الضيف وتعين على نوائب الحق كل نائبة من نوائب الحق - 00:14:31

وكان صلى الله عليه وسلم يبادر اليها قبل هذه الحادثة بنحو خمس سنين يرى امر عند العرب له قصة لقد كان رجل من بني كندة سكن الحرم معاملة سيدا من سادات قريش - 00:14:56

من هو العاص ابن وائل السهمي والد الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه فجدد العاص بن وائل السهمي هذا الكندي ما طاله ثم جرده كل ما جا عطني عطني قال بعدين بعدين ويفقهه - [00:15:19](#)

شغل الماطلية الان قبل ان يأخذ منك القرض والدين. يعطيك الدنيا باليمين وغيرها باليسار ومن لا اخذ المال وصار في بطنه يلا تولم لم لانه اللؤم وقلة الخاتمة ونقص المروءة ونقص الدين - [00:15:40](#)

جرده حاول الكندي حتى ايس طرق على جبل ابي قبيس فنأدى بأعلى صوته واظلامتاه ومظلمته وجبل ابي قبيس يطل على الكعبة وعلى الناس والناس يسمعونوه وهو يصيح مرة بعد مرة - [00:16:07](#)

وتناشدوا ما لهذا وتعالوا هذا التويتتر حقهم هذي وسائل التواصل لهم ما عندهم الا هذا فقام عبد الله ابن زيد ابن جدعان التيمي من تيمي من تيمي كعب ابن لؤي - [00:16:35](#)

ابن عم ابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابيه قال والله ما لهذا من مترك شاللي حمله؟ المروءة ونائبة الحق وتوارد مع سادات قريش على نصرة المظلوم - [00:16:53](#)

وعلى حلف سمي بعد ذلك بحلف الفضول ما حلف الفضول توارد وتعاهد سادات قريش على ان ينتصروا للمظلوم من ظالمه مهما كان هذا الظالم ولو كان واحدا منهم عبد الله بن زيد كريم. الكريم الله - [00:17:18](#)

وله جفنة يضرب بها المثل ما الجفنة يا ابا علي ها صينية صينية مرتفعة اللي على الناقة ياخذ منها ولها عراء حتى كان نبينا عليه الصلاة والسلام في شبابه يستظل تحتها - [00:17:42](#)

من كبرها احد منكم راح تعرفون بقعاء ها هذي محافظة في شمال شرقي حايل لا دخلته لقيت صينيته وش كبره على الدوار عليها عذق عتق ماذا؟ رميثة الرومنسية يا نايف - [00:18:01](#)

حلوة بقعة يقرب بها المثل ما رأيت هذه الصينية ترى على قلبي صينية عبد الله ابن زيد ابن جدعان فدعا الناس الى وليمة في بيته مضى اليها النبي صلى الله عليه وسلم. وعمره وقتنذ ست وثلاثون سنة - [00:18:24](#)

مع اعمامه فشهدوا هذا الحلف ودخلوا فيه مؤيدين له لانه من نوائب الحق في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها الطويل وفيه لما ذكرت له حلف الفضول قال حلف لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت اليه - [00:18:50](#)

لانه من مكارم الخلق وقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا ثم من كمال عقلها وهذا الثالث انطلقت به الى من الى ابن عمها ورقة ابن نوفل ابن اسد. ابن عبد العزى ابن اسد - [00:19:17](#)

لأنها خديجة بنت خويلد ابن عبد العزى ابن اسد فهو واياها في ايش في طبقة واحدة وهو ابن عمها لكنه اسن منها وكان ورقة قد ترك ما عليه اهل مكة من شركهم - [00:19:38](#)

وتتنصر والتنصر عندهم الدخول في دين اهل الكتاب ثم انه قرأ التوراة اي تعلمها وقرأها بالعربية اي بلغ فيها هذه المكانة من العلم واشتهر امر ورقة في اهل مكة فذهبت خديجة - [00:19:58](#)

لرسول الله الى ورقة ليه اختارت ورقة ليش ما ذهبت به الى احد اخوانها او الى اعمام النبي عليه الصلاة والسلام. اقرب الناس اليه انت وراك علينا ها ما حضرت عندنا الا ورقة - [00:20:23](#)

وش العلم وما تلقى تنام الا بالدرس ها باب ما جاء في التعذير ها والله لا تقول ترى الدعوة حول جاك الذيب جاك وليده ابلغ العافية يا ابو علي ما مثل هذا محل ينال فيه - [00:20:51](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله حنا عنده نعم هذا من عقلها لان الذي وصف النبي عليه الصلاة والسلام امرا لا يعرفه من نظن ان تذهب برسول الله اليه فمن عقلها ان ابن عمها - [00:21:23](#)

ان ابن عمها قرأ التوراة وعرف دين من قبلنا فلعل ان عنده فيها طرف علم فذهبت به اليه لا لغيره النسوان وش يسوون يا ولهذا امثال هؤلاء عقلا ودينا يسوون الدنيا ومن فيها - [00:21:45](#)

وبالباقيات الصالحات هؤلاء هن جاءت به وكان كبر وعمي بصره. يعني بلغ من السنين مبلغها فقالت وهذه الرابعة الرابعة منين ها من

عقل هذه المرأة عقلي خديجة قالت ايه عم - [00:22:07](#)

ايش بقات يا ابن اخي من ادبها وطيب شمائلها ابن عمها اذا كبر في السن فيستحب ان ينادى بلفظ العم انزالا له بمنزلة من ادلى به وهو ابوه فيه عم - [00:22:39](#)

اسمع من ابن اخيك فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ورقة بما حصل له ومباشرة قال ورقة هذا الناموس الاعظم الذي كان يأتي موسى الاصل ما يعرف وشو هذا هذا الناموس الاعظم الذي كان يأتي موسى - [00:22:59](#)
قال اني خشيت على نفسي قال لن تراع يا ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك عرفة مباشرة في اقل من سطين ان هذا هو الوحي وهذا فرق اهل العلم عن دونهم - [00:23:27](#)

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات انما يخشى الله من عباده العلماء وقال صلى الله عليه وسلم ومخرجيهم ليه لماذا استعظم ذلك عليه الصلاة والسلام لان حب الوطن عليقة - [00:23:47](#)
في القلب ومن حب الوطن حب جماعته ومخرجيهم استعظمها ولهذا جاء على اهل الكتاب هذا الامتحان ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم سوى الله الخروج من الديار والوطن بقتل النفس - [00:24:19](#)
ما فعلوه الا قليل منهم مخرجة هم قال ورقة مات اتي احد بمثل ما جئت به الا واخرجه قومه في رواية وحاربوه فما لبث الوحي ان فتر عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:45](#)

تهيؤ وكان قبل ذلك لا يرى رؤيا الا جاءت في الا جاءت بعد رؤياك فلق الصبح اي وضوحا وانبلاجا واخذ على هذا بعد فتور الوحي ستة اشهر اشتاق الى وحي الله - [00:25:05](#)

عظم الامر عليه جدا فلما فتر عنه الوحي ضاقت نفسه وعظم قلقه تقول عائشة كما جاء في صحيح مسلم وغيره كان يذهب عليه الصلاة والسلام الى الجبال العالية الشاهقة بهم ان يرد نفسه من من عاليها - [00:25:27](#)
يقتل نفسه من الهم. فكلما هم بعد ان يصعد الى اعاليها يأتيه جبريل فيقول يا محمد اسكن اسكن فانما انت رسول ويسكن عليه الصلاة والسلام ويهدأ وينزل ثم يعود الامر عليه مرة اخرى من القلق - [00:25:55](#)

انقطاع الوحي عنه وفتوره عن هذه المدة ويعود الى ما كان بهم به بيظهر من همه يريد ان يخرج من همه بان يخرج من الدنيا وتخرج روحه فيذهب ومكة تعرفونها جبالا شاهقة - [00:26:23](#)
ويرقى حتى اذا كاد ان يرضي نفسه وجاءه جبريل ويقول يا محمد اسكن انما انت نبي ويسكن عليه الصلاة والسلام ثم نزل عليه بعد ذلك قول الله جل وعلا يا ايها المدثر - [00:26:46](#)

ونزل عليه قبلها يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. اللهم صلي وسلم عليه ولهذا اشتهر انه نبأ باقراً وهي اول ما نزل عليه وارسل المدثر لما قوله وثيابك فطهر والرجز فاهجر - [00:27:04](#)
لقوله قبلها قم فانذر اقرأ باسم ربك الذي خلق يعني اقرأ ما ينزل الله عليك من ربك لا ارباب المشركين الذي خلق استدلال بالربوبية على استحقاقه سبحانه وحده للعبادة والالوهية - [00:27:27](#)

والعرب جل العرب كانوا يقرون لله بالربوبية. لكنهم اتخذوا معه الشفعاء والاولياء والوسطاء ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقنن الله ولئن سألتهم من خلقهم ليقنن الله اذا يعرفون ان الخالق هو الله - [00:27:53](#)
لكن صرفوا حق الله لغيره وفي الحديث القدسي يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني وابن ادم في شأن عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري اللي كافر في زماننا الثانية - [00:28:16](#)

والثانية مدرجة ومدعاة للاولى اما الثانية فنسبة النعم بانواعها الى غير الله ما اكثرها كم تسمعون من القوالة هذا من فضل الله وفضل فلان ان في معروف الله ومعروف فلان - [00:28:38](#)
هذا من احسانك علينا يا فلان يا طويل العمر اين الله اما ان تضاف النعم ابتداء لغيره واما ان يسوى بغيره ثمن يجيك من يقول هذولا عيال التوحيد راضعين التوحيد مع حليب امهاتهم الله يخلف - [00:29:02](#)

سوا بين الله وبين المخلوق اخلق ويشكر غيري ارزق ويشكر غيري وهي مدعاة الى ان يخلق الله ويعبد غيره بانواع الصوارف والفتن من عود للآثار ومن الآثار اصنام تبلغ في تفخيمها في قلوب اهلها مبلغها - [00:29:19](#)

الى ان ينشأ بعدهم اجيال ايه ما عظموها الا فيها فيها سر ولن تقوم الساعة حتى تعبد الاوثان في هذه الجزيرة اركد يا ولدي ولن تقوم الساعة حتى تعبد الاوثان - [00:29:47](#)

في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس الخلاصة صنم في الجاهلية سيعاد - [00:30:14](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي الاوثان ولا تقوم الساعة حتى يلحق فئام من امتي بالمشركون هذا وقع والاول بدأ يقع ولهذا شأن التوحيد شأن عزيز عظيم - [00:30:34](#)

لا ينبغي التهاون والتخاذل فيه مهما كانت الدواعي والاسباب وليتك تسلم في نفسك او يسلم غيرك الذي علم بالقلم الله الذي علمنا وعلم من قبلنا علم بالقلم لان القلم وسيلة التعليم - [00:31:00](#)

والله جل وعلا قال ممتنا على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيمة وقال ممتنا على ادم في اول البقرة وعلم ادم - [00:31:26](#)

الاسماء كلها فجعل هذا العلم من الله لادم مزية له على الملائكة. لما قالوا لماذا نسجد له ما الميزة له فابانا ان الميزة هي في العلم عرض الاسماء على الملائكة وش هي هذا؟ قالوا الله اعلم - [00:31:43](#)

عرضه على ادم وقد علمه الاسماء كلها فاخبره واخبرهم ادم باسمائها فعرفت ملائكة الله مزية ادم عليهم بان امرهم الله بالسجود له. سجدوا ايش ها يا خالد مغشش يغشون بل بالفزعات ولو سألتنا الواحد منهم ظرب اخماس باسداس - [00:32:07](#)

ها وش تقول سجود تحية واكرام لادم وعبودية وطاعة لرب ادم رب جل وعلا علم الانسان ما لم يعلم اقرأ وربك الاكرم امر بالقراءة مرة بعد اخرى لان الدين والعلم انما يحصل بهذا. بالعلم - [00:32:36](#)

ما يحصل بغيره بالاماني ولا بالمواجيد ولا بالكشوفات والفيوضات والاذواق كما عند اهل التصوف الذي افضى بهم ذلك الى شرار الشطحات هذا الذي انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:33:02](#)

ثم جاءت الايات بعدها كلا ان الانسان ليطغى. جنس الانسان طاغي فيه زود في كبر وتعالى ويطغى من الطغيان وهو الغلو ان رآه استغنى هذه وما بعدها نزلت في من - [00:33:29](#)

لابي جهل وش اسمه ابي جهل؟ عجل ابو علي بيجاوب ها ما اسم ابي جهل اسمه ما هو بكينته ما له اسم؟ انا اسأل واحد يا ربعي ها هالواحد يا جماعة - [00:33:56](#)

الله يحييكم في فزعة عمرو بن هشام يقولونه صحيح وانت وش تقول هو عمرو ابن هشام وكان يكنى في الجاهلية بابي الحكم من كناه بابي جهل نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:34:28](#)

ما نفعه حكمه الا التعالي والغطرسة والكبر والتيه الذي كان سببا بينه وبين ان يؤمن هل رآه استغنى استغنى بما عنده من مال من ولد من جاه ومنزلة والحين الناس يشيرون الجاه بالمال ولا لا يا اخواني - [00:34:58](#)

يا بذلوا الأموال علشان بيض الله وجهك ونعم اسهم ومدحت شوي هم اللي يبيذمونه وفي حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئبان - [00:35:25](#)

جائعان ارسل في زريبة غنم بافسد لها من ايش من حب الجاه حب المال اذا هذا نداء ان خطيران حب الجاه والفخفة والذكر والمدح المال المال تقاثل فيه الناس ايها اشد تبون؟ حب الجاه ولا حب المال؟ - [00:35:45](#)

ولما اللي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه واحد اثنين الحين لو سألت من غير ما اعين ما واذا قلت من ما يرفع الا واحد واثنين ليه؟ ها انا ما سألت وشو؟ كل يوم فتنة - [00:36:11](#)

ايهما اعظم المال ليه الجواب خطأ ها لأ حب الجاه اعظم لما؟ لانهم يشترون بالجاه يشترون بالمال جاها اذا حطوا هالمحافل

والمهايطات وذبحوا هالقعدان ما هي بفلوس ذي الفلوس ولا ما بلاش - [00:36:30](#)

يبدلون فيها اموالا علشان ماذا؟ عشان المدح والجاهل اذا يشتري الجاه بالمال ان رآه استغنى كان ابو جهل اذا تجدد له مال غير اثنائه ومراكبه وملابسه يظهر غناه وبطره بذلك - [00:37:08](#)

فيتواضع والرجعة الى من؟ ان الى ربك الرجعى. هو اليه المآل ما هي الا حياة سكرتها ولذتها محدودة ثما القبر وتنسى لذتها كلكم يا اخواني جربوا من يذكر منكم لذات الدنيا الى الان - [00:37:32](#)

الذي يبقى عالقا في قلبك وفي ذهنك هو مآسيها. وكدرها وشقاؤها ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى كلها في ابي جهل وهذا الاستفهام وش يسمى تكرر مرة بعد مرة يسمى بالاستفهام الانكاري - [00:37:56](#)

المتضمن للتقريع والتكبييت والإزدراء ارأيت الذي ينهى هذا ابو جهل عبدا اذا صلى هذا محمد صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قبل فرض الصلاة عليه كان يصلي صلاة مأثورة عن ابراهيم - [00:38:19](#)

في اول النهار واخرى في اخره وكان يأتي عند الكعبة فيصلي يرغم انفه وجهته لله ساجدا قال ابو جهل يهايط على اهل مكة وعلى امثاله والله لان رأيت محمدا يعفر وجهه في التراب - [00:38:46](#)

لاطأن برجلي هذا على رقبتك ولا قد غسلنا او اغيظن وجهه في التراب هذا الطفيان فلما جاء النبي على عادته ناداه اهل مكة يلا يا ابا ابا الحكم هذا محمد جاء يسجد - [00:39:11](#)

عند البيت فذهب نافش الريشه الى النبي عليه الصلاة والسلام واهل مكة ينظرون وكان غالب مجلسهم في دار الندوة ولا يجلس فيه الا كبرائهم واسيادهم وصناديدهم ائمة الكفر اقبل ابو جهل - [00:39:37](#)

متبخترا في مشيته فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم نقص على عقبه رجع على عقبه بسرعة فزعا قلعا فرفع يده هكذا يتقي بها وقال قومه قالت قريش ما فعل ذلك - [00:39:59](#)

سيدكم الا لامر جلال سماه بعد ذلك بان محمدا سحره رجع ابو جهل قالوا ما شأنك ابا الحكم قال والله ما اقبلت عليه وهممت ان اصنع به ما اخبرتكم الا وبينني وبينه اخدود. خندق - [00:40:26](#)

لانا را وبينني وبينه اجنحة كادت ان تخطفني قال صلى الله عليه وسلم ولو دنى خطفته الملائكة فلم تبق منه عظوا ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت اما علمت ان كان على الهدى وانت على ظلالة - [00:40:50](#)

ارأيت ان كذب وتولى كذب بالله رسالة النبي عليه الصلاة والسلام بالدين وتولى معرضا ليش تولى كبر تعاضلا بقومه ورهطه وجماعته ولهذا قال جل وعلا في الايات بعده سند سندعو الزبانية لما قال - [00:41:19](#)

فليدعو ناديه لان ابا جهل قال كما روى ابن جرير وغيره والله يا محمد لئن رفعت صوتي وناديت لامتلا هذا الوادي رجالا على خيل فرق يعني ما عليها سرج من سرعة اجابتهم لنداءه - [00:41:44](#)

ورجال يعني ما عليهم من ثيابهم مجرد ما اندابهم وانتخيمهم يا عزوتي يا بني عمي حطوا بالكم الهاد اللي تكرر يا اخواني بعزي وتعازي على الباطل وعلى الهياط الفاظي صدقة على مسكين - [00:42:04](#)

والا على صلاة جماعة وحضور الجمع والخير ان ال فلان ومع ال فلان سبحان الله العظيم حتى يستمرئها الناس. ينشأ عليها الصغار ولا ينكرها الكبر سندعو فليدعو ناديه لاملأن لك هذا الوادي - [00:42:32](#)

خيلا جردا رجالا مرداء من سرعة اجابتهم ما تهيأوا في لباسهم ولا اسرج خيولهم قال اوامر بالتقوى وما التقوى هو الدين والتوحيد التقوى والبر والايمان كلها بمعنى واحد هي التوحيد والاسلام - [00:43:01](#)

ان دعا ناديه الذي يهدد بهم يتكاثر بهم سندعوا الزبانية جمع زماني من الزبن وهو الدفع بقوة وهي ملائكة العذاب سمهم يا ترى ملائكة العذاب ما تعرف ها يا حماد - [00:43:24](#)

سمهم لا ما في اريد اجب على سؤالي اما التحويلات انا ما ابيها. يا زينا تحويلات الرياض وتحويلات الشوارع اللي اي نعم ها لا الزبانية الزبانية كثيرون رئيسهم مالك ونادوا يا مالك ليقتضي علينا ربك - [00:43:46](#)

تحتة تسعة عشر مو بسبعطعش تسعة عشر كما في اية المدثر والسيقاق في اية المدثر في الرد على من الوليد ابني من عتبة والد خالد بن الوليد وتحتهم مائة زبانية العذاب لا يعلمهم الا ربي - [00:44:15](#)

وفيها الحديث يؤتى يوم القيامة بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها يسحبونها فندعوا الزبانية كلا لا تطعه يخسي ويعقب ما يطاع في بهرجته وهياطه - [00:44:37](#)

وافتحاره وفشخرته واسجد اي لله واقترب وتقرب الى الله جل وعلا ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في هذه الاية وهي من عزائم السجود في اربعة اربعة عشر موضعا في القرآن - [00:45:01](#)

الموضع الخامس عشر في اه سجدي سورة صاد وهي محل خلاف وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجدها اللهم صل على محمد - [00:45:21](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد وسلم اللهم القرآن عظيم لكن نحن عنه معرضون ونحن عنه غافلون وعن تدبره وتأمله وما فيه من تثبيت الله عز وجل - [00:45:39](#)

لنفوس عباده ما فيه ونحن عنه في غفلة حنا في هذا المجلس وحنا ما جبنا شي رفيحكم ما عنده احد انا ما عندي شي تذاكرنا هذه المذاكرة. انظر اثرها في قلبك يا عبد الله - [00:46:02](#)

وانظري اثرها في قلبك يا امة الله فكيف لو عشنا مع القرآن واحيينا به هذه القلوب الموات يا اخوان ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا مواتا نبي نعيش مع القرآن نستفيد منه ما يكن حظه منا اثر لحظي وبعدها نرجع الى ما حنا فيه من الغفلة - [00:46:18](#)

وما نحن فيه من اين من الاعراف نقرأ القرآن كأننا بين كانه بيننا وبينه حجاب همنا اخر السورة لا نقف عنده لتأمل فيه لا نراجع ما هيا الله من اهل العلم ما ابانوا فيه - [00:46:48](#)

حتى كل حرف من القرآن وضحوه ابانوه الغفلة والتقصير منين حنا حنا والعجز منا حنا لكن الله يرحم ضعفنا يجبر كسرنا ويجعلنا ممن يعنون بكلامه تعظيما وحبا واقتداء وتأسيا هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:47:10](#)

نعم ايه يسأل اه اخوكم والله ما ابقى لاختكم هذا شايب. شايبكم ابو علي يسأل عن من هم امة محمد امة محمد صلى الله عليه وسلم هم المكلفون من الانس والجن - [00:47:41](#)

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا لانذركم به ومن بلغ من انسجن اخرجنا منهم البهائم والحيوانات غير مكلفة والجبال والجمادات غير مكلفة والملائكة سكان العالم العلوي عليهم الصلاة والسلام غير مكلفة - [00:48:17](#)

فامة محمد كل من ادرك زمانه وصار بعده وهم نوعان اما الدعوة وامة اجابة امة اهل الاسلام والايامن امنتم بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا وبالاسلام ديننا - [00:48:38](#)

اجبتم رسول الله. اجبتم داعي ربكم اليه عليه الصلاة والسلام وامة الدعوة وهم كل من لم يؤمن ودك انسي ودك جني ودك وثني ودك كتابي هؤلاء امة الاجابة والله اعلم - [00:48:59](#)

اي نعم وما سجد اذا قرأ خالد ولا سجد اي نعم فهمتوا السؤال اخيكم قرأنا هذه السورة واخر اية ايش كلا لا تطعه واسجد واقترب وحنا مستمعون هل نسجد نحن - [00:49:18](#)

ما تيسر متيسر يا اخ العرب شوفوا يا اخواني مواضع السجود نص عليها الفقهاء وبينوها لكن حنا معرطين قالوا في سجود التلاوة ويسجد قارئ ومستمع لا سامع من القارئ ابو سليمان - [00:49:54](#)

وحنا مستمعون متقصدين للاستماع فاذا سجد القادة سجد المستمع واذا لم يسجد القارئ لا يستحب للمستمع سجودا لا سامع الذي مر سماعه من غير تقصد. فتح الاذاعة وهم يقرؤون القرآن في اية السجود - [00:50:28](#)

ولهذا في الصلاة اذا سجد الامام وجب على من بعده ان يسجدوا يجب وجوب في خارج الصلاة لا مستحب وفي قراءة مواضع

السجود في دروس العلم والتفسير لم يستحبوا لها السجود - 00:50:50

لأنها موضع تعلم لا موضع محض تعبد وضحت اي نعم انت ولا دبيخي يا الله يا الديخي نمون على اهي العلق الذي خلق منه الانسان هي ما يعلق في الرحم - 00:51:11

نبدأ نطفة والنطفة اصلها حيوانك ايها الرجل يلقيح بويضة زوجتك او سريتك تعلق على جدار الرحم تنشأ وخلايا تنقسم الى ان تكون ايش كانت نطفة صارت علقة ثم تكون مضغة - 00:51:32

مثل ما بغيتك من اللحم في فمك دون حتى حجم الكلية وينفخ الروح فيها بعد ذلك يعني ما هو ما هو بشيء ومع ذلك يكابر ومثله ما نزل في اخر سورة - 00:51:56

ياسين بمعاندة امية ابن خلف تزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة قال نعم ازعم ذلك من عناده فك العظم بيده شوفوا شديد عظم يابس فته بيده ثم ذره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:12

قال ازعم ذلك وسيدخلك الله النار وفيه قوله جل وعلا اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة هذا مثل قوله خلق الانسان من علق تسلم يا ابو ابراهيم كم رقم السؤال الحين هذا؟ - 00:52:32

الرابع ما شاء الله على كل حال انا يوم اقول لك الرابع ما اقصدك انت ابنه غيرك ما باقي الا واحد ونقوم نعم يبي يتهوشون قمنا ايه ابلعوا العافية السؤال يا ملشح - 00:52:51

وشو جسر؟ ما هو بجسر الله يرضى عليك خندق به نار تسلم. وزوجته ايضا حينما طيب وش السؤال نعم فهمتم سؤال اخوكم ترى سؤال دقيق وزين ايه ابوظحه هو ما شاء الله يرمي من بعيد - 00:53:30

لكن هالمرة ما شا الله جابية في تسبده اي والله هذا السؤال يا ابو ابراهيم يقول هذا ابو جهل لم يرى الملائكة رأى نارا وامرأة ابي اه لهب رأته جبريل في رواية انه رأى كالفحل يوم النوم - 00:54:26

يا ومع هالسا يلقيه على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام. وابو بكر رضي الله عنه افضل منهم وازكى منهم لم يرى الملك هذا عدو وهذا ولي. الولي لم يرى الملك والعدو - 00:54:50

رأه نقول هذا في حقه وعيد وزجر وتهديد ولهذا لا يطيقون ان يروى الملك على صورته التي خلقه الله عليها انما يرونه على صورة جعلهم الله عز وجل يتشكلون بها - 00:55:09

والله على كل شيء قدير ولهذا يرتاعون اي ما روعة وابو بكر يكفيه ايمانه يكفيه يقينه وتصديقه فليس في حاجة الى الله جل وعلا من عباد الله الملائكة والملائكة عليهم السلام قد رأهم بعض الصحابة - 00:55:27

رأوا اثارهم ما تشكلوا به تثبيتا لايمانهم لكن من بلغ المراتب العلى الحمد لله ما يحتاج الى هذا ثبته الله عز وجل فيما جعل في قلبه من صادق الايمان وصادق اليقين والتوحيد - 00:55:48

والله اعلم سم هذا السؤال رقم كم خامس نعم اليوم طولنا عليكم السموحة يا اخواني نعم جاء في غير الصحيحين ان ورقة ابن نوفل لما راجعته خديجة في امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:06

قال انه ان اوان زمان نبي واني لا اراه يا خديجة الا بعلك ما لبث ورقة قد كفى الا ومات مات في الفترة بين ماذا التنبئة باقرأ والبعث والارسال بالمدثر - 00:56:37

وش يكون حاله؟ انا مؤمنة ولهذا ذكر عليه الصلاة والسلام ما يروى من غير وجه ان ورقة يبعث امة واحدة لانه امن الانبياء قبل نبينا وامن بنبينا فاتاه الله اجره مرتين - 00:57:02

طيب جاء في ورقة هذا السؤال تجيبون عنه انه قرأ انه دخل النصرانية وقرأ التوراة والتوراة وش هي على موسى قرأها بالعبرانية وترجمها للعربية. وشلون هذا كان هناك يهود ونصارى - 00:57:23

من يجاوب بجواب يبرد التسبدة الحارة ها واحد انت تحك اثمك ولا ترفع ايدك طيب ها طيب انا ما سألت عيسى وش سوى انا سؤالي سؤالي عن ورقة بن نوفل - 00:57:46

تنصر وقرأ التوراة بالعربية والتوراة على من على موسى على اليهود وشلون هذا اللي يعرف يعطينا يمناه ها في جواب تفضل لأ ما له علاقة بالثبوت ها لأ ها اهي - [00:58:28](#)

تبدي حارة ما بعد جاها اللي يبردها والله انك ان شاء الله تبني تجيبه ان شاء الله الدعوة طيبة تراها فضل الله فاك. احسنت انت ما عبرت تعديل الصحيح لكن انا بمشي لها ترى - [00:59:08](#)

احسنت لان عيسى جاء مكمل للشرعة موسى مؤمنا بالتوراة وجاء زائدا عليها بالانجيل ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم اي ما انزله الله على بني اسرائيل من التعنت يعاندون فيكبر الله عليهم - [00:59:36](#)

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وش طولها وش عرضها؟ وش صفتها؟ وش لونها ترى هذا تعنت مثل اللي يتعنتون في زمانكم اليوم يا شيخ وش حكم مسألة حكمها حرام؟ طيب ما في كذا ولا كذا؟ ما في قول ثاني - [00:59:57](#)

يا شيخ المسألة ما فيها خلاف نفس ما تعنت اولئك يتعنت الان من جاء بعدهم لاننا نمشي معهم حذو القذة بالقذة عيسى جاء مقرا بالشرعة موسى متمما لها ولهذا جاء مقرا بالعهد القديم يسمونه التوراة وبالعهد الجديد وهي الانجيل - [01:00:15](#)

ومن علم ورقة انه احاط بهذا وهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. والمعذرة على الاطالة ايها الاخوة - [01:00:37](#)